A

الأمم المتحدة



الجمعية العامة

A/44/778
29 November 1989
ARABIC

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٥٦ من جدول الأعمال

عقد ترتيبات دولية فعالة بشأن تعزيز أمن الدول
غير الحائزة للأسلحة النووية ضد استعمال الأسلحة
النووية أو التهديد باستعمالها

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد ديميتريس بلاتيس (اليونان)

أولا - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "عقد ترتيبات دولية فعالة بشأن تعزيز أمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٨/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ .

٢ - وقررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٣ ، المعقدة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، بناء على توصية المكتب ، أن تدرج البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى .

٣ - وقررت اللجنة الأولى ، في جلستها الثانية ، المعقدة في ١٣ تشرين الأول/اكتوبر ، إجراء مناقشة عامة بشأن بنود نزع السلاح المحالة إليها ، وهي البنود من ٤٩ إلى ٦٩ والبند ١٥١ . وجرت المداولات المتعلقة بتلك البنود في الجلسات من ٣ إلى ٢٥ المعقدة في الفترة من ١٦ تشرين الأول/اكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/44/PV.3-25) وتم النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بتلك البنود والبت فيها في الجلسات من ٣٦ إلى ٤١ المعقدة خلال الفترة من ٢ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/44/PV.26-41) .

٤ - وفيما يتصل بالبند ٥٦ ، كان معروضا على اللجنة الأولى الوثائق التالية :

(١) تقرير مؤتمر نزع السلاح^(١) ،

(ب) رسالة مؤرخة في ١٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الامم المتحدة ، يحيل بها نسخة البيان الختامي للمؤتمر الاسلامي الثامن عشر لوزراء الخارجية (دوره الاخاء والتضامن الاسلامي) المعقود في الرياض ، في الفترة من ٦ الى ٩ شعبان ١٤٠٩ هجرية (١٣ الى ١٦ اذار/مارس ١٩٨٩) (A/44/235-S/20600) ،

(ج) رسالة مؤرخة في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٩ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة (A/44/347-S/20702) ،

(د) رسالة مؤرخة في ١٩ تموز/يوليه ١٩٨٩ موجهة الى الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة لبعثة زمبابوي الدائمة لدى الامم المتحدة يحيل بها نسخة الوثائق الختامية للجتماع الوزاري لمكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز ، المعقود في هراري ، في الفترة من ١٧ الى ١٩ ايار/مايو ١٩٨٩ (A/44/409-S/20743 و Corr. ١ و ٢) ،

(هـ) رسالة مؤرخة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم ليوغوسلافيا لدى الامم المتحدة ، يحيل بها نصوص الوثائق الختامية للمؤتمر التاسع لرؤساء دول أو حكومات حركة بلدان عدم الانحياز ، المعقود في بلغراد في الفترة من ٤ الى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ (A/44/551-S/20870) ،

(و) رسالة مؤرخة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ موجهة الى الامين العام من الممثلين الدائمين لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وفنلندا لدى الامم المتحدة (A/44/705-S/20940) .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعين ، الملحق رقم ٢٧ (A/44/27) .

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/44/L.23/Rev.1

٥ - في ٢٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ ، قدمت بلغاريا ونيجيريا مشروع قرار بعنوان "عقد ترتيبات دولية فعالة بشأن تعزيز أمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها" (A/C.1/44/L.23).

٦ - وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، قدم مقدمو مشروع القرار منقح (A/C.1/44/L.23/Rev.1) ، قام ممثل بلغاريا بعرضه في الجلسة ٣٠ ، المعقدة في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر . وتضمن مشروع القرار المنقح التغيير التالي : في الفقرة ٢ من المتنطق ، أضيفت في نهاية الفقرة عبارة "والنظر في أي مقتراحات أخرى تستهدف تحقيق الهدف نفسه" .

٧ - وفي الجلسة ٣٥ ، المعقدة في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/44/L.23/Rev.1 بتصويت مسجل بأغلبية ١١٣ صوتا مقابل صوت واحد ، وامتناع ٢٠ عضوا عن التصويت (انظر الفقرة ٨) . وتم التصويت على النحو التالي :

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، إثيوبيا ،الأردن ، استراليا ، أفغانستان ، إكوادور ، البابانيا ، الإمارات العربية المتحدة ، إندونيسيا ، أنغولا ، أوغندا ، ايران (جمهورية - الإسلامية) ، ايرلندا ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، باكستان ، البحرين ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بينما ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، بوركينا فاسو ، بوروندي ، بولندا ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ، الجزائر ، جزر البهاما ، جزر سليمان ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية الديمقرatية الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، جيبوتي ، الرئيس الأخضر ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوي ، ساموا ، سري لانكا ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، سورينام ، السويد ،

الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غواتيمالا ،
غيانا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ،
فيجي ، فييتنام ، قبرص ، قطر ، الكاميرون ، كمبوديا ،
الديمقراطية ، كندا ، كوبا ، كوت ديفوار ، كولومبيا ،
الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لبنان ، ليبيريا ، ليسوتو ، مالطا ،
مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، ملاوي ،
ملديف ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موزامبيق ،
ميانمار ، النمسا ، نيكاراغوا ، نيجيريا ، نيكاراغوا ،
نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هندوراس ، أليمن ، اليمن ،
الديمقراطية ، يوغوسلافيا .

المعارضون : تركيا .

الممتنعون : الأرجنتين ، إسبانيا ، إسرائيل ، ألمانيا (جمهورية -
الاتحادية) ، أوروجواي ، أستراليا ، إيطاليا ، البرازيل ،
البرتغال ، بلجيكا ، الدانمرك ، شيلي ، فرنسا ، لكسنبرغ ،
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ،
النرويج ، هولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان ،
اليونان .

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

- ٨ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة بأن تعتمد مشروع القرار التالي :

عقد ترتيبات دولية فعالة بشأن تعزيز أمن الدول
غير الحائزة للأسلحة النووية ضد استعمال الأسلحة
النووية أو التهديد باستعمالها

ان الجمعية العامة ،

إذ يساورها بالغ القلق إزاء سباق التسلح ، ولا سيما سباق التسلح
النووي ، وامكانية استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ،

واقتناعاً منها بأن من اللازم نزع السلاح النووي والقضاء الكامل على الأسلحة النووية لازالة خطر الحرب النووية ،

واذ ترى أنه لابد للمجتمع الدولي ، ريثما يتحقق نزع السلاح النووي الكامل على أساس عالمي ، من أن يضع ترتيبات فعالة لضمان أمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ،

واذ تحيط علماً بالرغبة العامة في عقد تدابير دولية فعالة لتحقيق هذه الغاية في موعد مبكر ،

واذ تحيط علماً أياً بالاعلانات من طرف واحد بشأن أمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ، التي تصدرها جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية ،

ورغبة منها في تشجيع تنفيذ الفقرة ٥٩ من الوثيقة الختامية لـ دوررة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة^(٣) ، وهي الدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح ،

واذ تسلم بأن التدابير الفعالة لاعطاء ضمانات أمن كهذه الى الدول غير الحائزة للأسلحة النووية سيشكل اسهاماً هاماً في منع انتشار الأسلحة النووية ،

واذا كما منها للمفاوضات المتممقة التي جرت بشأن هذا الموضوع في مؤتمر نزع السلاح خلال السنوات العشر الماضية ،

واذ تشير الى الاجزاء ذات الصلة من التقرير الخاص للجنة نزع السلاح^(٤) المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية

(٣) القرار دإ - ٢١٠ .

(٤) أصبحت لجنة نزع السلاح تسمى باسم مؤتمر نزع السلاح اعتباراً من ٧ شباط/فبراير ١٩٨٤ .

عشرة^(٥) ، وهي الدورة الاستثنائية الثانية المكررة لتنزع السلاح ، والتقدير الخام لمؤتمر نزع السلاح المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الخامسة عشرة^(٦) ، وهي الدورة الاستثنائية الثالثة المكررة لتنزع السلاح ، وكذلك التقرير السنوي للمؤتمر عن دورته لعام ١٩٨٨^(٧) ،

وأذ ترحب بالاجماع في مؤتمر نزع السلاح على تأييد موافلة البحث عن نهج مشترك لجوهر الضمانات الامنية السلبية ، التي يمكن ادراجها في مك دولي ملزم قانونا ،

وأذ تسلم بالحاجة الى نظرة جديدة الى هذه المسألة ، وخاصة من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية ، بغية التغلب على المصاعب التي ظهرت أثناء المفاوضات في السنوات السابقة ،

وأذ تحيل علما بالمقترنات المقدمة بشأن هذا الموضوع الى مؤتمر نزع السلاح^(٨) ،

١ - تعيد تأكيد الحاجة الملحة الى التوصل في وقت مبكر ، ريثما يتم تحقيق نزع السلاح النووي الكامل ، الى اتفاق بشأن عقد ترتيبات دولية فعالة لاعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ؟

(٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية الثانية عشرة ، الملحق رقم ٢ (A/S-12/2) ، الفرع الثالث - جيم .

(٦) المرجع نفسه ، الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة ، الملحق رقم ٢ (A/S-15/2) ، الفرع ثالثا - واو .

(٧) المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والأربعون ، الملحق رقم ٣٧ (A/44/27) .

(٨) المرجع نفسه ، الفرع ثالثا - واو .

٣ - توصي بأن يتتابع مؤتمر نزع السلاح المفاوضات المكثفة في لجنته المخصصة للترتيبيات الدولية الفعالة لاعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ، وذلك في بداية دورته لعام ١٩٩٠ ، بغية التوصل الى مثل هذا الاتفاق ، مع مراعاة التأييد الواسع النطاق المعرب عنه في المؤتمر لابرام اتفاقية دولية والنظر في أي مقتراحات أخرى تستهدف تحقيق الهدف نفسه ؟

٤ - تنادى جميع الدول ، وخاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية ، أن تبدي الإرادة وأن تتroxن المرونة اللازمة للتوصل إلى اتفاق على نهج مشترك لصك دولي أو مكوّن دولي ذات طابع ملزم من الناحية القانونية ، بما في ذلك امكانية ادراج صيغة مشتركة فيه ، وذلك لاعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ؛

٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والأربعين البند المعنون "عقد ترتيبات دولية فعالة بشأن تعزيز أمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها" .